تجدرالإشارةإلىأنهفيالفترةالممتدةمنتاريخالثورةالفرنسيةأي1789إلى
ماقبلالحربالعالميةالأولى2121-2121كانتتدخلالسلطةالعامةفيالمجالالاقتصادي
الجماعاتالعموميةوعلىرأسهاالدولةفيالنشاطاتالاقتصاديةبتكريسحريةالأفرادفيمزاولة
علىركائزإداريةمحضةوكانيتكونأساسامنقانونالصفقاتالعموميةوقانونامتيازالمرفق
العاماللذيعكفالقاضيالإداريعلىتشييدوتطويرنظرياتهمافيأحكامقضائيةأعطتلهذين
االعتقادبأنالقانونالعاماالقتصاديلتلكالفترةكانمقروناًبالقانونالإداري.
أمافترةمابينالحربينالعالميتينفلقدشهدتتحولاًجوهرياًفيالتدخلاتالعموميةفي االقتصادمعظهورأولىالمحمايسمىبالاقتصادالموجه.
منننظامالحمايةاالقتصاديةالذيكانيميزفرنسامنقبلوابتداءمنسنة1931 قامتالدولة العالممنذ
عام1929 ممايعنيأنحريةاالستيرادأصبحتمقيدةبالحصصالتيتقررهاالدولة
منجهةأخرىتمثلالعاملالسياسيوهوتوليحكومة"الجبهةالشعبية"زمام اقتصاديةاشتراكيةداعمةلتدخلالدولةفياالقتصاد.
offices عرفتهذهالفترةظهورصيغةقانونيةتدخليةجديدةتمثلتفيالدواوينالعمومية
التيأحدثتهاالدولةلتنظيمورقابةقطاعاتمعينةعلىغراريوانالحبوبفيالمجالpublics
لقدساهمتهذهالعواملفيتطويرالتدخلاالقتصاديللدولةفيأالشكالالتوجيهيةالتي
عرفناهامنقبلوكذلكفيشكلجديدتمثلفيالمؤسسةالعموميةذاتالطابعالصناعيوالتجاري
فشكلهذاالمفهومأالخيراالبتكارالكبيرللقانونالعاماالقتصاديلتلكالمرحلة.
كرسهذاالاجتهادالقضائيوألولمرةفيتاريخالقانونالإداريفصلنظامونزاعاتالمرافق
العامةالقديمةالتيأصبحتتعرفبالمرافقالعامةالإداريةوتشخيصهاالقانونيالمتمثلفيالمؤسسة
العموميةالإداريةمننظامونزاعاتالمرافقالعامةالصناعيةوالتجاريةوتشخيصهاالقانوني
استمرالقانونالعاماالقتصاديفيتطويرأساليبتدخلالدولةبتبنيأشكالوأنماطجديدة

Summarized by © lakhasly.com